

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تبيين) (

سفر أعمال الرسل

يعد سفر أعمال الرسل سفراً محورياً في العهد الجديد: إنه حلقة الوصل بين الرب يسوع والمجتمع المسيحي الجديد، وبين الأنجليل وبقية العهد الجديد. إنه يوفر سياقاً لإعلان الرسالة المسيحية في الإطارين اليهودي والأعمامي، ويستثني الأعمال المهمة لبطرس ويوحنا في نشر بشارة الله عبر البحر الأبيض المتوسط. إنها قصة لرسالة قوية يُكرز بها للجميع

السياق

كتبه لوفا الرسول في وقت انتشار بشارة الرب يسوع المسيح من أورشليم إلى عالم البحر الأبيض المتوسط. على الأرجح كان لوفا أميناً (غير يهودي)، وتبّرز مادته عن جذور المسيحية احتياجات العالم من نطاق واسع.

لوقا عرضه لرسالة المسيح بقصة حياة الرب يسوع (انجيل لوقا)
ويصف لوقا في سفر الأعمال كيف حمل الإيمان المسيحي إلى بلدان
البحر المتوسط

كان من المهم للوقاية أن يبراز أن محبة الله ورحمته تسعن الجميع "الله لا يهلك إلا بذنبه" ، كما أخبر بطرس كريستوس (34: 10). المسيح الرب هو المخلص الوحيد (4: 12) ويمكن للجميع الإيمان به من أجل الخلاص والحياة الجديدة (انظر 16: 30-31). رغم ميل المسيحيين من أصل يهودي لحصر نعمة الله فيهم، وصلت الكنيسة إلى وحدانية في الخلاص الثالثة: إن الأمم مشمولون بوعود الله (انظر 15: 1-15). إن رسالة غفران الخطايا والحياة الجديدة في المسيح هي لكل الأمة

المُلْكُ

كان الرسل وأتباع المسيح الآخرون مملوءين من الروح، ومتقوين لحمل
النّكيلف بالإرسالية العظمى (متى 28: 18-20). يُبرز سفر الأعمال
خدمات بطرس (أعمال الرسل 1: 12-1: 25) وبولس تحديداً (13: 1-1: 28-31).

مقاصد سفر الأعمال

التاريخ. يصف سفر أعمال الرسل الأشخاص والأماكن والأحداث المرتبطة بالانتشار المبكر للإشارة

الجغرافيا. يوضح سفير الأعمال كيف نقلت الرسالة من أورشليم إلى روما (٩: ٨١٥).

السيرة الذاتية. يُبَرِّز سِفَر أَعْمَال الرَّسُول خَدْمَات بَطْرُوس وَبِولُس، الَّذِينَ كَانُوا إِلَى جَانِب يَعقوب - مِن الْقَادِهِ الْمُهِمَّيْن لِلْحَرْكَهُ الْمُسِيَّهَيَّهُ الْمُبَكَّرَهُ كَمَا يُظْهِر الدُورُ الْكَبِيرُ أَيْضًا لِلْمُسِيَّهِيْن الْأَوَّلِيْن الْمُؤَثِّرِيْن، مُثَلُ سَقَانَوْس وَفِيلُس وَبِرْ نَابِيَا.

الكرامة. يقدم سفر أعمال الرسل أمثلة واضحة لكيفية مناداة القادة، المسيحيين بالبشارة لجماهير مختلفة (راجع عطاء الأصحابات ٢-٥-٦). يظهر سفر أعمال الرسل أن الإنجيل متاح ٢، ١٣، ٢٢، ٧، ١٠، ١٣، ٤٠-٤١ للجميع، ليس للיהודים فحسب، بل للأمم أيضًا ٨: ٢-٩؛ ١١: ٨-١٢؛ ٤: ٤-٦؛ ١٧: ١٥-١٣؛ ١٨: ٣٤؛ ١٩: ٢٦؛ ٢١: ١٢٩.

السياسة. يقام سفر أعمال الرسل دفاعاً قوياً عن الإيمان المسيحي، لليهود وللأدمم (٢٤: ٢١-٢٦؛ ٢١: ٢٦-٢٣). جاذل (٤: ٨-١٢٥٣-٢: ٧).
لوقا بأن المسيحية تستحق الحماية نفسها التي تتمتع بها اليهودية، وأنها لا تمثل أي خطر على الدولة الرومانية (١٨: ١٤-١٦؛ ١٩: ٣٧؛ ٤: ١٦-١٤).
٢٣: ٢٦؛ ٢٥: ٢٥؛ ٢٩٣٢: ٤).

التأليف

كان لوقا رفيق بولس في رحلاته (انظر [16:10](#)، والتزيل) وكان مع بولس خلال سنواته الأخيرة [2:11](#) (تيموثاوس [4:4](#)). تظهر مقاطع عده في سفر أعمال الرسل بصيغة المتكلم ("حن" [16:16](#)؛ [20:5](#)؛ [18:1](#)؛ [21:4](#)؛ [27:1](#))، ما يشير إلى أن لوقارافق بولس [1:1](#) في تلك الأجزاء من رحلاته. في كولوسي، يشار إلى لوقا على أنه "الطيب الحبيب"، وهو مسجّل كونه واحداً من كثirين من غير اليهود" [1:1-11](#) (كولوسي [4:14](#)؛ انظر أيضاً [فليمون 1:24](#)) كان بولس ممتناً لمحبة لوقا ومساندته، بصفته شريك عمل أمين.

ومن الواضح أن لوقا أيضاً هو مؤلف الإنجيل الذي يحمل اسمه، إذ تتسق وجهة النظر اللاهوتية في كلا السفرين. ويركز كلاهما على الواقع التاريخي لعمل الله في الفداء، ودور الروح القدس، والموضع المركزي للصلادة، وأهمية الملائكة، وتتميم وعود العهد القديم في حياة الرب يسوع والمجتمع المسيحي. لقد رأى لوقا الله يسود على مسار التاريخ من أجل تلبية القصد الإلهي

وكونه مؤرخاً ضليعاً، استخدم لوفا أساليب تاريخية جيدة ووصف إجراءاته بالتفصيل، مظهراً الاهتمام بكتابه قصة دقيقة ومرتبة لحقيقة بداية المسيحية (لوفا 1: 4-1). يثبت لوفا أنه كان حذراً ودقيقاً في التعامل مع الفاسدات التاريخية، وهذا بينما لم يكن لمصادر أخرى التحقق من صحة كتاباته. إضافة إلى ذلك، كان لوفا فناناً بالمعنى الحرفي وحكماً موهوباً، أدرك جيداً يد الله في تطوير الرسالة والمجتمع المسيحي، وصوّر ذلك بوضوح، وهو من أهم المؤرخين بين بوليبوسوس، آخر كبار المؤرخين اليونانيين: القرن الحادي عشر قبل الميلاد) وبوسابيروس، أول مؤرخ كبير للكنيسة (275-339 بعد الميلاد).

موقع كتابة السفر وتاريخها

من غير المعروف الموقع الدقيق الذي كتب منه سفر أعمال الرسل، ولكن من المحتمل أن يكون روماً

يعود تاريخ سفر أعمال الرسل عموماً إلى أوائل سنتينيات القرن الأول بعد الميلاد ونهاية العمر المتوقع لشركاء بولس في العمل الكرازي ورفاقه في السفر (متنصف ثمانينيات القرن الأول بعد الميلاد). واحتار باحثون كثيرون تاريخاً بعد سنة 70 بعد الميلاد على اعتبار أن لوقا استخدم إنجيل مرقس مصدراً بين مصادر (بافتراض أن إنجيل مرقس كتب أواخر سنتينيات القرن الأول). ومع ذلك، فيسفر أعمال الرسل لا يذكر نتيجة محاكمة بولس (نحو 62 بعد الميلاد)، ولا موت يعقوب أخو الرب (أوائل سنتينيات القرن الأول بعد الميلاد)، ولا اضطهاد نيرون للمسيحيين بعد حريق روما، سنة 64 بعد الميلاد، ولا موت بطرس وبولس (نحو 64-65 بعد الميلاد)؛ ولا نيرون (68 بعد الميلاد) ولا الثورة اليهودية (66 بعد الميلاد)؛ ولا خراب أورشليم (70 بعد الميلاد). ينتهي سفر أعمال الرسل بوضع بولس رهن الاعتقال المنزلي عليه، يمكن إثبات أن لوقا كتب سفر أعمال، (بعد الميلاد 60-62) سنة 70 بعد الميلاد، يجيبون بأن لوقا حذف هذه الأحداث لأنها لم تكن ضرورية لغرض هذه القصة (انظر [أعمال الرسل 1: 8](#)؛ [10: 9](#)؛ [28: 31](#)).

مستلمو الإنجيل

سفر أعمال الرسل هو المجلد الثاني من العمل المكون من جزأين (انظر [لوقا 1: 1-4](#)؛ [أعمال الرسل 1: 2-2](#)) . كتب لوقا إنجيل لوقا وأعمال الرسل إلى تأويفيلس ([لوقا 1: 3](#)؛ [أعمال الرسل 1: 1](#)) ، الذي يعني اسمه محب الله. يُوصَف تأويفيلس بـ "العزيز" ([لوقا 1: 3](#)) ، الذي "يُستخدم في مواضع أخرى للحاكم الرومان مثل فيلاكس وفستوس [23: 6](#)، [24: 2](#)، [25: 2](#)؛ [26: 2](#))." ربما كان تأويفيلس يرعى لوقا ويقِّيم له ([لوقا 1: 4](#)). أراد لوقا أن يتمتع هبات. كما كان أممياً تلقى تعليماً مسيحياً تأويفيلس مع الآخرين بهم دقيق للإيمان المسيحي، وانتشاره في عالم البحر الأبيض المتوسط، ليكتبه أن يعرف "صَحَّةُ الْكَلَامِ" المتعلق بال المسيحية ([لوقا 4: 1](#)).

الخصائص الأدبية

تُقدَّم مادة سفر أعمال الرسل بعنابة ودقة (مثل [28: 11](#)؛ [2: 18](#)) ودوماً ما يؤكد علم الآثار والجغرافيا والدراسات ذات الصلة دقة المعلومات الواردة فيه. لقد جَمَعَ لوقا بين الدقة التاريخية والتفاصيل مع موهبته في تقديم أوصاف واضحة ومؤثرة (مثل: [5: 12-17](#)؛ [22: 12](#)؛ [28: 1-7](#)؛ [2: 11-16](#)؛ [14: 1-8](#)؛ [20: 4-11](#)؛ [27: 4-14](#)؛ [40: 1-8](#)؛ [44: 1-20](#)).

تتخل سفر أعمال الرسل العظات القوية التي وعظ بها بطرس واستفانوس ويعقوب وبولس ([2: 14](#)؛ [4: 1-13](#)؛ [15: 5-27](#)؛ [21: 1-13](#)) . تناسب الأساليب الأدبية المتنوعة في سفر أعمال الرسل ([22: 3-21](#)) الأوضاع الثقافية ببراعة. فعلة بطرس في يوم الخميس طابع يهودي قوي ([2: 14-20](#)) ، بينما استخدم بولس في عظاته أمام الفلسفه اليونانيين المقفين في أثينا أشكالاً من الخطابة اليونانية ([17: 1-22](#)؛ [31: 1-22](#)) . وكل هذه الخصائص تدعم الأصلية التاريخية لسفر، كما تدعم الماهة الأدبية لكتابه.

المعنى والرسالة

يُظهر سفر أعمال الرسل أن الإيمان المسيحي يتم حفاظاً وعود الله في الأسفار المقدسة العبرية ([2: 11-16](#)؛ [4: 10-12](#)؛ [4: 42-43](#)) .

(4: 17؛ [31: 30](#)؛ [31-30: 24](#)؛ [27-25: 14-61](#)؛ [44: 16-20](#)؛ [36: 10](#)؛ [35: 8](#)) . كما يوضح أن المسيح حق الخلاص ([1: 16](#)؛ [17: 20](#)؛ [10: 21](#)؛ [12: 24](#)؛ [4: 4-5](#)) وأن الصلاة تعجل ملكوت الله ([1: 1](#)؛ [10-12: 2](#)؛ [4: 21](#)؛ [5: 12](#)) ، وأن الروح القدس ينشط شعب الله ويُعد ليومن إسراليته ([4: 4](#)؛ [31: 5](#)؛ [24: 1](#)؛ [5: 55](#)؛ [10: 1](#)؛ [13: 24](#)؛ [9: 1](#)؛ [8: 852](#)) .

يُظهر سفر أعمال الرسل أهمية الأفراد الذين اختارهم الله لحمل رسالته والشهادة للمسيح الرب. في البداية شهد الرسل، لا سيما بطرس، عن حياة الرب يسوع وخدمته ([1: 10](#)؛ [22: 4](#)؛ [39: 4-41](#)؛ [40: 1](#)؛ [15: 3](#)؛ [2: 4](#)؛ [42: 1](#)) . فيما بعد شارك قادة مسيحيون آخرون في مهمة الشهادة للرب، ومن الأمثلة البارزة لشهادتهم لإيمان الشجعان استفانوس وفيليپس ([7: 52-2](#)؛ [8: 40-4](#)) . لقد شارك مسيحيون آخرون ببساطة إيمانهم عندما أتيحت لهم الفرصة (راجع [8: 4-11](#)؛ [11: 1](#)؛ [19: 21-22](#)؛ [22: 26](#)؛ [2: 22-23](#)؛ [9: 1](#)) . "مولوك وبني إسرائيل بولس، مثل بطرس، دوراً مركزياً في سفر أعمال الرسل، بصفته شاهداً رئيسياً للمسيح.

أغلَّ الرسل أن موت الرب يسوع وفيامته كانوا خطة الله لتميم الكتاب المقدس ([2: 22](#)؛ [36: 22](#)؛ [4: 52](#)؛ [27: 23](#)، [28-27: 4](#)؛ [35: 3-2](#)؛ [8: 52](#)؛ [2: 23](#)، [38-43: 100](#)؛ [13: 39-26](#)) . كان الرب يسوع هو المعين لفداء [البشرية](#)، لذا كانت رسالة الرسولان "أمن بالرب يسوع المسيح فتخلص يمتحن الله نعمته وغفرانه للجميع، و"السلام". ([16: 31](#)) "أنت وأهل بيتك [10: 36](#)) "يسوع المسيح. هذا هو رب الكل.

وأخيراً، يوضح سفر أعمال الرسل أن لا معارضه بسعها من انتشار بشارة الرب يسوع المسيح. لقد واجه حاملي هذه البشارة السجن والأذى الجسدي، وحتى الموت. ومع ذلك انتشرت الرسالة من مجموعة صغيرة مجتمعنة في إحدى الغرف في أورشليم ([14: 12-1](#)) إلى اليهود والأميين المنتشرين في جميع أنحاء العالم الروماني. في الواقع، يختتم السفر بمشاركة بولس الرسالة بحرية في روما، التي كانت أكبر مدينة في العالم الكتابي ([31-30: 28](#)).

السلسل الزمني للعصر الرسولي

من الصعب تأريخ الأحداث في العصر الرسولي، نظراً لقلة البيانات الدقيقة بشأن ذلك العصر. إننا نعرف تواريخ العديد من الأحداث بمقارنتها بالتاريخ المعروفة في العالم الروماني.

الأحداث من 30 إلى 50 بعد الميلاد. نعرف من المصادر الرومانية أن [هيرودس أغريبياس الأول](#) مات في 44 بعد الميلاد ([أعمال الرسل 12: 23](#)) ، فإذاً فإعدامه ليعقوب الرسول، وسجن بطرس ([12: 17-2](#)) لا بد أن يكون وقع قبل ذلك التاريخ.

المجاعة التي تنبأ عنها أغابيوس حلّت باليهودية في عهد الإمبراطور كلوديوس ([29-28: 11](#)) . عندما أرسلت الكنيسة في أنطاكيه معونات [إغاثية إلى الكنيسة في أورشليم](#)، عين بربانا وبولس لحمل الأموال ([11: 29-30](#)) . كانت هذه هي رحلة بولس الرسول الثانية إلى أورشليم بعد إيمانه، ويوُرخ المؤرخ اليهودي يوسيفوس للمجاعة بين 46 و48 بعد الميلاد.

بينما كان بولس في كورنثوس في رحلته التبشيرية الثانية، كان غاليون واليًا على أخانيا ([12: 18](#)) . يشير النقش الذي اكتشف في أناء دلفي إلى أن فترة حكم غاليون كانت كذلك في 52-51 بعد الميلاد. الواقعة في [18: 17-12](#) ربما حدثت في بداية ولاية غاليون. ثم غادر بولس كورنثوس بعد ذلك بوقت قصير، ربما في صيف أو خريف عام 52 بعد الميلاد. كان بولس قضى ثمانية عشر شهراً في كورنثوس ([11: 18](#)) .

لذا فمن المحتمل أنه وصل في أوائل عام 50 بعد الميلاد وتاريخ وصوله هذا يؤكده [2: 18](#) عندما وصل بولس كورنثوس، كان أكيلا وبريسلا قد نُفي مؤخراً من روما. وطردَ كلوديوس اليهود من روما في 49 بعد الميلاد.

الأحداث من 50 إلى 70 بعد الميلاد. فستوس حل محل فيلاكس حاكماً على اليهودية أثناء سجن بولس في قصريه ([27: 24](#))، ربما في صيف بعد الميلاد. يساعدنا هذا الحدث على تأريخ الأحداث في بقية سفر 59 أعمال الرسل. القبض على بولس ([33: 21](#)) كان ذلك نحو عامين قبل وفي وقت سابق من ذلك الربيع، كان بولس احتجل. (بعد الميلاد 57) بعيد الفصح في فيلي (6: [20](#)؛ في أبريل من عام 57 بعد الميلاد). كان بولس أمضى ثلاثة أشهر في اليونان ([3: 20](#))، ربما شتاء 57-56 بعد الميلاد (انظر [1 كورنثوس 6: 16](#)). قبل ذلك، كان بولس أمضى ثلاث سنوات في أفسس ([أعمال الرسل 31: 20](#)؛ 53-56 بعد الميلاد).

حوكم بولس سريعاً بعد وصول فستوس في صيف عام 59 بعد الميلاد على الأرجح بدأت الرحلة إلى ([1-12: 25](#)) ورفع دعوه إلى قيصر وانتهت في وقت مبكر من روما في خريف 59 بعد الميلاد ([2: 27](#)) "بعد الميلاد [11-16: 28](#)"). وظل بولس في روما "ستيني كاملتين 60 لا يذكر العهد الجديد نتيجة محاكمة بولس، ولكن على ([28: 30](#)) الأرجح أطلق سراحه ثم قُبض عليه مجدداً واستشهد في روما مع بطرس والكثير من الآخرين أثناء اضطهاد نيرون (نحو 64-65 بعد الميلاد).

وفي أورشليم، رُجم بعقوب، أخو الرب، حتى الموت على يد السلطات اليهودية في 62 بعد الميلاد. (يوسيفوس، [عاديات اليهود](#) 20، 9 وسرعان ما غادرت الكنيسة في أورشليم تلك المدينة المنكوبة [1]. واستقرت في بيلا، إحدى مدن ديكابوليس شرق الأردن. وهكذا عندما قامت الحرب بين اليهود والرومان عام 66 بعد الميلاد، غادرها غالبية المسيحيين. انتهت الحرب في 70 بعد الميلاد، عندما دُمرت أورشليم والهيكل.

الأحداث من 70 إلى 100 بعد الميلاد. ترك كتاب العهد الجديد وغيرهم من المسيحيين الأوائل سجلات قليلة عن الفترة التي أعقبت تدمير أورشليم. ومن الممكن أن يكون كل من متى ولوقا كتبنا بعد عام 70 بعد الميلاد، غير أنها لم يكتبوا عن التطورات التي حدثت بعد سنة 70 بعد الميلاد. وكذلك، ربما كتب بونا الرسول إنجيله وثلاث رسائل نحو عام 90 بعد الميلاد، لكننا نعرف القليل من التفاصيل عن كنيسة أو آخر القرن الأول من تلك الكتابات. إذا كتب سفر الرؤيا في أوائل تسعينيات القرن الأول بعد الميلاد، ما يوفر لنا لمحه عما كانت تواجهه كنائس آسيا الصغرى في تلك الفترة (انظر مقدمة سفر الرؤيا "تاريخ الكتابة").

لقد نمت الكنيسة حول البحر الأبيض المتوسط وتطورت مع اقتراب العصر الرسولي من نهايته، كما ستوصل النمو بعد موت آخر الرسل وانتقال قيادة الكنيسة إلى الأجيال التالية.